غارات إسرائيلية على مواقع إيرانية في محيط دمشق

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 20 نوفمبر 2019 م

المشاهدات : 3058

شن طيران الاحتلال الروسي غارات جوية جديدة اليوم الأربعاء على مواقع نظام الأسد ومواقع تابعة لميليشيا فيلق القدس الإيرانية في محيط العاصمة دمشق.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان صادر عنه، إنّ طائراته قصفت عشرات الأهداف الإيرانية والسورية داخل سورية، اليوم الأربعاء، واصفاً الهجوم بالـ "انتقامي"، وأضاف: "رداً على الصواريخ التي أطلقتها قوة إيرانية من الأراضي السورية على إسرائيل، الليلة الماضية، قصفت طائرات جيش الدفاع عشرات من الأهداف العسكرية لفيلق القدس الإيراني، والقوات المسلحة السورية، بما في ذلك صواريخ سطح/جو ومقرات ومخازن أسلحة وقواعد عسكرية".

وأكد الناطق الرسمي بلسان جيش الاحتلال يداي زيلبرمان، أنّ تنسيقاً على مستوى عال تمّ مع القوات الروسية في سورية، قبل قيام الاحتلال بقصف عشرات الأهداف في محيط دمشق، فيما أعلن وزير الأمن الجديد في حكومة الاحتلال نفتالي بينت، أنّ "المعادلة قد تغيرت"، وأنّ "من يستهدف إسرائيل في ساعات النهار لن ينام في الليل". وأضاف بينت أنّ "رسالتنا لقادة إيران هي أنكم لستم محصنين بعد الآن".

بدوره قال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي أدرعي" في حسابه على تويتر، إن "طائرات حربية إسرائيلية أغارت على عشرات الأهداف العسكرية التابعة لفيلق القدس الإيراني ونظام الأسد داخل الأراضي السورية تشمل صواريخ أرض-جو ومقرات قيادة ومستودعات أسلحة وقواعد عسكرية وذلك ردًّا على اطلاق الصواريخ أمس من سوريا نحو إسرائيل".

وحمّل أدرعي نظام الأسد مسؤولية الهجوم الإسرائيلي محذراً إياه من العمل مع إيران أو السماح لها باستخدام أراضيه لشن أي هجوم ضد إسرائيل.

كما أوضح الغارات استهدفت مقر قيادة وسيطرة كبير في مطار دمشق الدولي بالإضافة الى معسكر كبير للميليشيات الشيعية وأهداف لوجيستية أخرى تابعة لإيران، وأن دفاعات النظام الجوي أطلقت صواريخ باتجاه الطائرات الإسرائيلية ما دفع تلك الطائرات إلى استهداف بطاريات الدفاع الجوي التابعة لنظام الأسد وتدمير بعضها.

وبحسب الناطق العسكري الإسرائيلي، فقد تم استهداف مقر الدفاع القومي السوري في مطار دمشق حيث مقر قوات "فيلق القدس" الإيراني.

وأكد الناطق بلسان جيش الاحتلال، أنّ الجيش "اتخذ تدابير دفاعية لكل سيناريو محتمل بما في ذلك حصول رد إيراني"، مضيفاً أنّ الجيش "يعتبر سورية مسؤولة عن القوات الإيرانية المتموضعة فيها".

من جهة أخرى، قالت وكالة سانا التابعة لنظام الأسد، إن وسائط الدفاع الجوي تصدت لعدوان إسرائيلي بالصواريخ على محيط مدينة دمشق ودمرت معظمها، فيما أكدت المصادر أن العاصمة دمشق شهدت حركة سيارات إسعاف وإطفاء كثيفة، توجهت إلى الأماكن التي استهدفها القصف الإسرائيلي

المصادر: